وكيل «الداخلية» اطلع على خطة تنفيذ الانتشار الأمني والمروري خلال جولة ميدانية على الحسينيات ومجالس العزاء

النهام: حفظ الأرواح والممتلكات الهدف الأول للمؤسسة الأمنية

الفريق عصام النهام واللواء جمال الصايغ واللواء الشيخ سالم النواف لدى تفقد الاستعدادات الأمنية بإحدى الحسينيات

جانب من الجولة

الفريق عصام النهام واللواء جمال الصايغ اللواء شكري النجار واللواء عبدالعزيز الهاجري خلال الجولة

■ أمن المواطن والمقيم والحفاظ على الممتلكات على رأس أولوياتنا ونعمل بروح الفريق الواحد

■ تعاون جيد وفعال بين مرتادي الحسينيات ورجال الأمن أسهم في نجاح الخطط الأمنية

قام وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام، مساء الخميس الماضي يرافقه وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون العمليات اللواء جمال الصايغ وعدد من القيادات الأمنية بجولة ميدانية متفقدا فيها مجالس الحسينيات وبيوت العزاء في جميع المحافظات، التقى خلالها عددا من القيادات الميدانية للاطلاع على مراحل تنفيذ الخطة الاستراتيجية الميدانية لوزارة الداخلية الخاصة بتأمين المساجد والحسينيات خلال شهر المحرم.

وفي بداية الجولة أوضح الفريق النهام أن المؤسسة الأمنية وقيادتها هدفها الأول هو الحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وأن أمن المواطن والمقيم على رأس هذه الأولويات، كما استمع من القادة الميدانيين إلى تقرير مفصل حول المحاور الخاصة بالخطة التي يجري تنفيذها على ارض الواقع من خلال الانتشار الأمني الفاعل والتواجد النشط وتوفير الانسيابية للحركة المرورية في محيط الحسينيات وتأمين كل مرتاديها، وكذلك تذليل كل العقبات والصعاب لأداء الشعائر بكل اطمئنان، كما استمع إلى الإجراءات الوقائية والجنائية وخطط توزيع انتشار النقاط الثابتة والمتحركة على جميع المحاور والطرق وعناصر القوة والتواجد الأمني على مستوى المحافظات والجهات المعاونة والمساندة.

وشدد الفريق النهام على تبادل الحوار والاستماع إلى أراء ومقترحات رواد الحسينيات، موجها تعليماته إلى القيادات الأمنية المتواجدة ميدانيا بسرعة اتخاذ ما يلزم نحو تنفيذ تلك الملاحظات والمقترحات بما يحقق اكتمال الخطط الاحترازية الأمنية، ومن منطلق حسن التعاون مع الجميع بروح الفريق الواحد.

كما أثنى على التعاون الجيد والفعال بين مرتادي الحسينيات ورجال الأمن والذي ساهم في نجاح خطط الانتشار الأمني والمروري مما كان له بالغ الأثر في نفوس الجميع. وفي ختام جولته قدم الفريق النهام الشكر والتقدير لأبنائه وبناته من العاملين بالمؤسسة الأمنية، مؤكدا ان رجال الأمن على العهد باقون وانهم العين الساهرة على راحة وامن وسلامة المواطنين والمقيمين.

تفقد نقاط الإطفاء الأمنية الموزعة لتأمينها

المحميد: الجهوزية بالحسينيات تسير وفق الخطط الأمنية

العميد محمد المحميد متفقدا إجراء الإطفاء الأمنية بإحدى الحسينيات

قام المنسق العام للجان الأمنية الخاصة بالإدارة العامة للإطفاء ومدير إطفاء محافظة مبارك الكبير العميد محمد المحميد مساء الخميس الماضي بجولة تفقدية شملت عددا من الحسينيات للاطلاع على سير عمل نقاط الإطفاء الأمنية التي تم توزيعها على الحسينيات.

وأكد العميد المحميد عقب الجولة التفقدية ان الجهوزية في الحسينيات تسير حسبما رسمت لها من خطط أعدت لهذا الغرض، مشيدا بتعاون أصحاب الحسينيات في مد أيدي التعاون لإزالة اي مخالفات او ملاحظات رصدتها فرق التفتيش التابعة لقطاع الوقاية. وأوضح العميد المحميد ان النقاط الأمنية مزودة بعناصر تم فرزها لهذا الغرض وهي مزودة بالأجهزة والآليات والمعدات ومرتبطة مع غرفة العمليات التي تعتبر حلقة وصل مع مراكز الإطفاء القريبة من النقاط الأمنية.

استذكرت خلال إحياء الليلة السابعة من شهر محرم مآثر أبي الفضل العباس

المجالس الحسينية: ساقي العطاشى نشأ بطلاً وفارساً مغواراً

عادل الشنان

أحيت مجالس ذكر اهل البيت عليهم السلام ليلة السابع من شهر محرم الحرام بذكرى استشهاد ابي الفضل العباس ساقي عطاشى كربلاء، حيث ارتقى المنبر في الحسينية الجعفرية الخطيب الحسيني الشيخ هاني شعبان الذي استهل محاضرته بقوله تعالى (يوصيكم الله في أولادكم)، قائلا:«الوصية التي أوصى بها الله سبحانه وتعالى عباده جاءت في آية المواريث (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) وهذه الوصية في الآية القرآنية تنقسم الى قسمين: قسم يمكن ان يطلق عليه التوجيه العام يتضمن ويتخلل جميع موارد اللطف والعناية من قبل الابوين في حق الابناء، والقسم الثاني فيه وصية بعدم تجاوز الاب في محبة ابنائه، فيجعل هناك تفضيلا وتمييزا بينهم إلا بما شرعه الله سبحانه وتعالى ووجه اليه».

تهذيب السلوك

وتابع شعبان: «نريد ان نتحدث عن الجانب الاول وهو التوجيه في مسألة التوصية للابناء، لماذا الشارع المقدس، ولماذا التاريخ الحافل بالاحداث الجيدة الحسنة يوجهانا بالالتزام بتربية وتهذيب سلوك ابنائنا، وما المراحل التي ينبغي ان تقطع تربويا حتى ينال الانسان نتاج تربيته وثمرة مهجته؟، مشيرا انه عندما نفتح نظرة شمولية على موازين التربية نرى انه لم يعتن الشارع المقدس فقط بمرحلة التوجيه التربوي انما جعل مقدمات لتربية الابناء منذ اللحظة التي وجه فيها الانسان لكي يختار لنفسه شريكة حياته، ومن ثم يعتني باستنقائها واختيارها حتى تكون تلك الارض التي تحمل بذرته، فان كانت ارضا طيبة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، وان كانت خبيثة فيحتمل الانسان عاقبة اختياره السيئ لأن الارض الطيبة لا تخرج الا الطيب والارض الخبيثة لا يخرج منها الا الخبيث، وذلك في قوله تعالى (والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون)».

ولفت شعبان إلى انه لابد ان يهيئ الاب الساحة الاجتماعية والساحة التربوية والبيئة التثقيفية المناسبة التي بواسطتها يمكن ان يربي ولده تربية حسنة طيبة، مضيفا: لهذا فإن الشارع المقدس عني بالطفل لان العلم الحديث يقول مدى انطلاقة المرء في المستقبل مرهونة باطلاقته الدنيا.

توجيه الطفل

وأوضح شعبان ان الشارع المقدس يؤكد في الجانب الآخر على توجيه الطفل لان قلبه يعتبر بمنزلة الشريط المسجل الذي يسجل كل ما يراه امامه، حيث ينعكس على سلوكه وشخصيته، لذلك يجب على الاب ألا يتصرف تصرفات مشينة لكي لا تنعكس على الطفل لانه في عمر التلقي، هذه الوصايا التي يحث عليها الشارع المقدس في التعليم منذ الصغر لانه يعتبر كما قال امير المؤمنين عليه السلام «العلم في الصغر كالنقش في الحجر».

وتابع بقوله: «الشارع المقدس يشير الى رابط سلوكي مهم وهو كل تصرف وكل عمل وكل حراك وكل صفة يظهرها الابناء في الساحة المجتمعية ماهي الا انعكاس اصالة الابوين وحسن تربيتهما اي الولد يصبح كالمرآة التي تعكس الاب والام، ولهذا عندما قرر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الهدف من الزواج ليس للرابط التقليدي لابد لكل رجل امرأة، لهذا امير المؤمنين ذهب الى صاحب الاختصاص العالم بالانساب عقيل بن ابي طالب، حيث قال له امير المؤمنين «يا عقيل جدلي امرأة ولدتها الفحول من العرب اتزوج بها فتلد لي غلاما فارسا ينصر ولدي الحسين في كربلاء، فقال يا علي اين انت من فاطمة بنت حزام...».

ولفت شعبان إلى ان ام البنين انشأت العباس على معرفة ائمة زمانه اسست فيه اواصر العقيدة واحترام السيادة حتى انه كان يفترس الاحداث ويلقاها قبل ان ينضج.

سبب التسمية

أضاف شعبان: «سمي العباس بساقي العطاشى عندما كان عمره بين الخمسة والسبعة اعوام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كان يحدث الامامين الحسن والحسين عليهما السلام فكان ابي الفضل العباس يأتي ويقف بين ايديهم يسمع ماذا يقول الامام علي عليه السلام والحسن والحسين ففجأة اختفى لبرهة من الزمن ومن ثم دخل وهو يحمل قدحا من الماء على رأسه دون ان يطلب منه احد وفجأة تعثر ووقع واريق الماء فحزن العباس فقام اليه امير المؤمنين عليه السلام وضمه الى صدره وقال: بني عباس اتوجعت؟ فأجابه: لا، فقال له: بني ما سبب بكائك؟ فقال: الحسين عطشان، فقال له امير المؤمنين: ما ادراك بأن الحسين عطشان؟ فقال: رأيته يبل شفتيه بلسانه ولعابه فذهبت لأحضر الماء له، فضمه امير المؤمنين الى صدره وقال له: بني انت حقا ساقي العطاشى».

وأوضح شعبان أن تربية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام صنعت من ابي الفضل العباس بطلا، مضيفا من اوجه هذه الشجاعه ما فعله في صفين والنهروان، وختم انعكاس تربيته الخالدة وفروسيته الراشدة يوم عاشوراء.

قتال الأبطال

واختتم شعبان بقوله: «الروايات تقول ان اول المتقدمين في كربلاء بين يدي الامام الحسين عليه السلام كان ابي الفضل العباس ولكن الحسين عليه السلام كان يقول له (انت العلامة من عسكري وانت كبش كتيبتي فإذا ذهبت يؤول امرنا الى الشتات)، مضيفا انه عندما رأى ابي الفضل العباس عليه السلام اصحاب الحسين كلهم قتلوا واخوته وابناء اخوته قتلوا ايضا كان يستأذن الامام الحسين للخروج للقتال فلم يأذن له الإمام الحسين الا عندما حضرت سكينة تحمل اخاها عبدالله الرضيع تطلب من عمها العباس الماء فبعدها اذن له الامام الحسين وذهب لجلب الماء وقاتل قتال الابطال حتى استشهد».

جانب من الحضور في حسينية البلوش (زين علام)

التقوى وقاية للإنسان من الذنوب ودورها محوري في إصلاح المجتمع

في حسينية البلوش في الجابرية تحدث الشيخ علي بوشهري عن الفزع الأكبر، قائلا: كم سمعنا عن أهوال يوم القيامة الا ان الانسان في سبات عميق وفي غفلة من امره، لذلك على المسلمين قراءة آيات القرآن الكريم حتى لا يقع في هذه الغفلة ويخاف ويردع نفسه عن الشبهات وعن المحرمات، وقد قيل ان الفزع الأكبر هو نفخة نهاية الدنيا اي النفخة الاخيرة والتي يموت فيها جميع الناس، وقال الله سبحانه وتعالى (ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله) وكم من حديث أيضا قرأنا بهذا الصدد فهل تبدل الحال من حال الى حال؟ فإذا لم يتبدل الحال اذن هناك مشكلة في القلب ونفس ملوثة حتى ان احد الأشخاص لم يكن مسلما وحينما حدثه رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله عن الفزع الأكبر ودعاه للإسلام ليأمن من الفزع الأكبر اسلم مباشرة.

وتابع بوشهري انه روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال (انما هي نفسي اروضها بالتقوى لتأتي آمنة يوم الخوف الأكبر) والتقوى هي إطلالة على زينة المتقين التي من معالمها بسط العدل وكظم الغيظ وإطفاء النائرة وإصلاح ذات البين وإفشاء العارفة وخفض الجناح وحسن السيرة وطيب المخالطة والسبق الى الفضيلة وإيثار التفضل وترك التعيير وقول الحق وان عز ودوام الطاعة ولزوم اهل الجماعة ورفض اهل البدع، وبذلك يظهر لنا بعدان للتقوى احدها فردي والآخر اجتماعي، اي ان التقوى ان يقي الانسان نفسه من الذنوب، كذلك المتقي له دور محوري وأساس في إصلاح المجتمع.

وفي ختام المجلس قام الناعي مرتضى قريش بسرد قصة ابي الفضل العباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكيف كان عبداً صالحاً وفارسا ليس له نظير ونعم الأخ الموافي لأخيه الحسين عليه السلام ودوره في واقعة كربلاء وما جرى عليه في الطف.

الشيخ هاني شعبان مرتقيا المنبر في الحسينية الجعفرية

بكاء وتأثر من حضور الحسينية الجعفرية

الشيخ علي بوشهري خطيبا في حضور حسينية البلوش